

الرد علي شبهة كاتب سفري الملوك

يتحدي الاله

Holy_bible_1

ساعرض شبهة عن كاتب سفري الملوك ولكن ارجوا الا من القارئ ان يعود الي ملف كاتب

سفر الملوك

ونص كلام المشكك باللون الاخضر وتعليق ضعفي باللون القاني

يقول كاتب سفر التكوين على الإله في التكوين 3/6 :

(قال الرب لا يدين روعي في الانسان الى الابد.لزياغانه هو بشر وتكون ايامه مئة وعشرين

سنة)

ويعلق الارشيدياكون نجيب جرجس على هذا النص ويقول (35):

غضب الله على الإنسان (٣٤)

٣. فقال الرب لا يدين روحى فى الإنسان إلى الأبد. لزيغاته هو بشر وتكون أيامه مائة وعشرين سنة.

(لا يدين روحى) بمعنى (لا يجاهد معه) أو (يحل ويسكن فيه)، والمقصود أن روح الله لا يعود يبكت أشرار العالم الذين أصروا على خطاياهم. و الإنسان دائما يوبخه روح الله ويعمل فيه ليتوب، فإذا ما أبدى الإنسان عنادا واصرارا وغلظة تخلى عنه تبيكت الروح وأسلمه الله لذهن مرفوض (رؤ ١: ٢٨) (هو بشر) أو (هو لحم) أو (هو جسد) ويعنى أن الإنسان ليس إلا بشرا يميل إلى العصيان، ويليق أن تنطبق عليه قاعدة قصر الحياة كباقي الحيوانات (وتكون أيامه مائة وعشرين سنة) المقصود بذلك :

(١) ان الله يعاقب الإنسان بأن يجعل الحد الأعلى لعمره لا يزيد عن مائة وعشرين سنة في الغالب، وقد ابتداء الله ينفذ في الإنسان هذا الحكم بعد الطوفان بالترديد.

(٢) كما أن الله أعطى للبشرية فرصة للتوبة قدرها مائة وعشرون سنة أى بقدر الحد الأعلى الذى جعله الله لعمر الانسان. وهى المدة التى أنذر فيها نوح الناس إلى أن دخل الفلك.

فلا يوجد من يعيش أكثر مائة وعشرين سنة بعد الطوفان على حسب إدعاءات النصارى

اولا بداية القصيد يقتطع المشكك من كلام الارشي دياكون لان الارشي دياكون نجيب يقول

الرأيين المقصودين

غضب الله على الإنسان (٣ع)

٣ . فقال الرب لا يدين روحى فى الإنسان إلى الأبد. لزيغانه هو بشر وتكون أيامه مائة وعشرين سنة .

(لا يدين روحى) بمعنى (لا يجاهد معه) أو (يحل ويسكن فيه)، والمقصود أن روح الله لا يعود يبكت أشرار العالم الذين أصروا على خطاياهم. و الإنسان دائما يوبخه روح الله ويعمل فيه ليتوب، فإذا ما أبدى الإنسان عنادا واصرارا وغلظة تخلى عنه تبكيت الروح وأسلمه الله لذهن مرفوض (روا ١: ٢٨) (هو بشر) أو (هو لحم) أو (هو جسد) ويعنى أن الإنسان ليس إلا بشرا يميل إلى العصيان، ويليق أن تنطبق عليه قاعدة قصر الحياة كباقي الحيوانات (وتكون أيامه مائة وعشرين سنة) المقصود بذلك :

(١) ان الله يعاقب الإنسان بأن يجعل الحد الأعلى لعمره لا يزيد عن مائة وعشرين سنة فى الغالب، وقد ابتداء الله ينفذ فى الإنسان هذا الحكم بعد الطوفان بالتدريج.

(٢) كما أن الله اعطى للبشرية فرصة للتوبة قدرها مائة وعشرون سنة أى بقدر الحد الأعلى الذى جعله الله لعمر الانسان. وهى المدة التى أنذر فيها نوح الناس إلى أن دخل الفلك.

وفهم المشكك من الجزء الثاني من العدد ان عمر الانسان سيصبح 120 سنة ولكن هذا غير

صحيح فترتيب الاعداد يتكلم عن الزمن بين انتشار خطية الزمان وحدث الطوفان اي هو فتره

زمنيه منذ ان انذر الله بالطوفان الي ان نغزه هو 120 سنة وليس عمر الانسان فيما بعد

وقد يعترض البعض ويقول من اين عرفنا ان انزار الله كان 120 سنة ؟

اولا العدد نفسه يتكلم عن الانسان هو بشر والكلمه اليوناني هو اصبح جسد فقط وليس انسان

روحي فاي انسان يبعد عن الله هو انسان جسدي فقط

ولذلك يقول ان الانسان الجسدي سيهلك بعد 120 سنة

ولحساب المائة والعشرين نجد ان الاصحاح الخامس ذكر لنا الانسال حتي وصل الي نوح وذكر ان نوح عندما وصل الي عمر 500 سنه بدا الاتجاب

ولكن يعود الاصحاح السادس خطوه الي الوراء ويحكي بشيئ من التفصيل ان في اثناء هذا الزمان كان يوجد نسلين الاول ابناء قايين وبناته الذين اصبحوا اشرار ويتقاتلون ويتزوجون باكثر من واحد (مثال لامك) والنسل الثاني هو نسل شيث الذي كان مرضي امام الله واستمر في طريق الرب واطلق عليه اسم الرب

سفر التكوين 4

4: 26 و لشيث ايضا ولد ابن فدعا اسمه انوش حينئذ ابتدئ ان يدعى باسم الرب

وهذا النسل استمر يتزاوج من بعضهم وفي سيره مرضيه امام الله حتي لامك ابو نوح وليس حفيد قايين وفي ايام نوح قبل ان ينجب بدا ابناء الله من نسل شيث ان يتخذوا نساء من بنات الناس اي نسل قايين الشرير وهم ايضا اشرار فضل الكل فيما عدا نوح وزوجته واطفوا بكثره وحادوا عن طريق الرب وفعلوا مثل نسل قايين الشرير

فالله عندما يزرع قمح ويطلع فيه زوان يتركهم معلا لئلا يقتلع القمح مع الزوان ولكن عندما يتحول كل الحقل الي زوان فهو يبئد الحقل كله

وفي هذا الوقت قبل انجاب نوح لابناؤه وقتما بدا يحدث هذا التزاوج وفساد الكل اعلن الله عن غضبه وانزاره بالهلاك بعد 120 سنة ولهذا نجد ان الاعداد التاليه للعدد الثالث الذي ذكر فيه

هلاك البشر بعد 120 سنة

وبدليل ان الاعداد بعد الطوفان ايضا كانت طويله

نوح عاش 950 سنة وانجب بعد 500 سنة

سام عاش 600 سنة وانجب بعد 100 سنة

ارفكشاد عاش 438 سنة وانجب بعد 35 سنة

شالح عاش 433 سنة وانجب بعد 30 سنة

عابر عاش 464 سنة وانجب بعد 34 سنة

فالج عاش 320 سنة وانجب بعد 30 سنة

رعو عاش 302 سنة وانجب بعد 32 سنة

سروج عاش 230 سنة وانجب بعد 30 سنة

ناحور عاش 148 سنة وانجب بعد 29 سنة

تارح عاش 205 سنة وانجب بعد 70 سنة

ابراهيم عاش 175 سنه وانجب بعد 100 سنه

اسحاق عاش 180 سنه وانجب بعد 60 سنه

يعقوب عاش 147 سنه

وهو انطلاقاً من فكر خطأ بني عليه خطأ

والآن لنقرأ ما كُتب في دائرة المعارف الكتابية (36)

ونعرض ما هو التحدي هذا!؟

ملوك-سفرا الملوك الأول والثاني

ملوك-سفرا الملوك الأول والثاني

الجنوبية (يهوذا) حتى سقوطها في ٥٨٦ ق.م. وما أباده أويل مرووخ ملك بابل من عطف على يهوياكين ملك يهوذا (حوالي ٥٦١ ق.م.)

ثانياً- الكاتب وتاريخ الكتابة: كان سفرا الملوك- في الأصل العبري-سفراً واحداً، وحدث تقسيمهما إلى سفرين متساويين تقريباً، في الترجمة السبعينية (بحكم أنه لم يتسع لهما في اليونانية درج واحد)، ثم حدث هذا التقسيم في العبرية في القرن الخامس عشر الميلادي، وهكذا في سائر ترجمات الكتاب المقدس إلى مختلف اللغات.

ولا يذكر في السفر اسم كاتبه. وينسب التلمود البابلي (بابا باترا) إلى إرميا النبي. ونظرية نسبته إلى دوائر نبوية، تتفق تماماً مع توجهات السفر. وهناك أجزاء واضحة تتناول سيرة بعض الأنبياء. فهناك ستة عشر أصحاحاً من مجموع سبعة وأربعين أصحاحاً في السفرين أي أكثر من الثلث- تخصص لسيرة النبيين إيليا وأليشع (١ مل ١٧-٢ مل ١٠). كما يبدي اهتماماً بحياة أنبياء آخرين مثل «أخيا» (١ مل ١١: ٢١-٣٩، ١٤: ١-١٦)، ورجل الله الذي لا يذكر اسمه (١ مل ١٦: ١-١٠) وميخا بن يملا (١ مل ٢٢: ١٣-٣٨). وإشعيا النبي (٢ مل ١٨-٢٠ مع إش ٣٦-٣٩)، وإرميا (٢ مل ٢٤ و٢٥ مع إرميا ٥٢) مما يؤيد أصله النبوي. كما يبدي الكاتب اهتمامه الواضح بكفاية الكلمة النبوية، إذ كثيراً ما يستلقت النظر إلى إتمام ما سبق أن قاله الأنبياء.

وقد نظن أنه من غير المحتمل أن يكتب أحد الأنبياء تاريخاً، ولكن الدلائل الداخلية في السفرين تؤيد عكس هذا الظن، فقد كان الأنبياء هم الأمناء على تنفيذ العهد، كما أن كتاباتهم كانت مراجع للمؤرخين، فيستشهد كاتب سفر الأخبار بسفر أخبار صموئيل الرائي، وأخبار ناثان النبي، وأخبار جاد الرائي بخصوص أخبار داود الملك (١ أخ ٢٩: ٢٩)، وأخبار ناثان النبي، ونبوة أخيا الشيلوني، ورؤى يعدو الرائي على يربعام بن نباط، بخصوص بقية أمور سليمان (٢ أخ ٩: ٢٩)، «وأخبار شمعيان النبي وعدو الرائي عن الانتساب»، بخصوص تاريخ رحبعام الملك (٢ أخ ١٢: ١٥)، و«مدرس النبي عدو» عن بقية أمور أبيا الملك (٢ أخ ١٣: ٢٢). «وبقية أمور عزيا الأولى والأخيرة كتبها إشعيا- ابن أموص النبي» (٢ أخ ٢٦: ٢٢). وعلاوة على ذلك، فإن سفر الملوك في التوراة العبرية يوضع بين أسفار الأنبياء الأوائل مما يؤيد أصله النبوي.

أما تاريخ كتابة سفري الملوك، فلا بد أنه كان بعد تاريخ آخر حادثة مسجلة فيه، وهي السنة السابعة والثلاثين لسبي يهوياكين ملك يهوذا، أي حوالي ٥٦١ ق.م. وحيث أن السفر ليس به أي تلميح إلى فترة العودة من السبي، فلا بد أنه كتب قبل ٥٣٩ ق.م. وعليه فالأرجح أنه كتب فيما بين ٥٦١، ٥٣٩ ق.م.

(ثالثاً)-: المصادر والمحتويات: يستشهد الكاتب بثلاثة



خريطة لطريق الملك

فالكاتب حسب نص الكتاب لا نعرفه أما حسب التقليد وحتى حسب ما يدعيه التلمود (بلا دليل)

قدمت العديد من الالده داخله وخارجيه علي ان كاتبه هو ارميا

ثم كتاب التلمود هو كتاب تاريخي مهم تاريخيا حتي لو احتوي علي معلومات روحية مرفوضة

فلذلك شهادة التلمود في هذا الامر مرفوضة

فلا يمكن نسبة السفر لشخص لأن الإله يقول بأن الإنسان لا يعيش مائة وعشرين سنة

ملوك-سفرا الملوك الأول والثاني

ملوك-سفرا الملوك الأول والثاني

الجنوبية (يهوذا) حتى سقوطها في ٥٨٦ ق.م. وما أبداه أويل مرووخ ملك بابل من عطف على يهوياكين ملك يهوذا (حوالي ٥٦١ ق.م.)

ثانياً- الكاتب وتاريخ الكتابة: كان سفرا الملوك- في الأصل العبري-سفراً واحداً، وحدث تقسيمهما إلى سقرين متساويين تقريباً، في الترجمة السبعينية (يحكم أنه لم يتسع لهما في اليونانية درج واحد)، ثم حدث هذا التقسيم في العبرية في القرن الخامس عشر الميلادي، وهكذا في سائر ترجمات الكتاب المقدس إلى مختلف اللغات.

ولا يذكر في السفر اسم كاتبه. وينسبه التلمود البابلي (بابا باترا) إلى إرميا النبي. ونظرية نسبته إلى دوائر نبوية، تتفق تماماً مع توجهات السفر. وهناك أجزاء واضحة تتناول سيرة بعض الأنبياء. فهناك ستة عشر أصحاحاً من مجموع سبعة وأربعين أصحاحاً في السفرين أي أكثر من الثلث- تخصص لسيرة النبيين إيليا وأليشع (١٧-٢٠ مل ١٠). كما يبدي اهتماماً بحياة أنبياء آخرين مثل «أخيا» (١١ مل ١١: ٢١-٣٩، ١٤: ١٠-١٦)، ورجل الله الذي لا يذكر اسمه (١ مل ١٣: ١٠-١١) وميخا بن يميلة (١ مل ٢٢: ١٢-٣٨).

وإرميا (٢ مل ٢٤ و ٢٥ مع إرميا ٥٢) مما يؤيد أصله النبوي. كما يبدي الكاتب اهتمامه الواضح بكفاية الكلمة النبوية، إذ كثيراً ما يستلقت النظر إلى إتمام ما سبق أن قاله الأنبياء.

وقد نظن أنه من غير المحتمل أن يكتب أحد الأنبياء تاريخاً، ولكن الدلائل الداخلية في السفرين تؤيد عكس هذا الظن، فقد كان الأنبياء هم الأمناء على تنفيذ العهد، كما أن كتاباتهم كانت مراجع للمؤرخين، فيستشهد كاتب سفر الأخبار بسفر أخبار صموئيل الرائي، وأخبار ناثان النبي، وأخبار جاد الرائي بخصوص أخبار داود الملك (١ أخ ٢٩: ٢٩)، وأخبار ناثان النبي، ونبوة أخيا الشيلوني، ورؤى وعدو الرائي على برعام بن نباط، بخصوص بقية أمور سليمان (٢ أخ ٩: ٢٩)، وأخبار شمعيال النبي وعدو الرائي عن الانتساب، بخصوص تاريخ رحبعام الملك (٢ أخ ١٢: ١٥)، و«مدرس النبي عدو» عن بقية أمور أبيا الملك (٢ أخ ١٣: ٢٢). و«بقية أمور عزيا الأولى والأخيرة كتبها إشعيا- ابن أموص النبي» (٢ أخ ٢٦: ٢٢). وعلاوة على ذلك، فإن سفر الملوك في التوراة العبرية يوضع بين أسفار الأنبياء الأوائل مما يؤيد أصله النبوي.

أما تاريخ كتابة سفري الملوك، فلا بد أنه كان بعد تاريخ آخر حادثة مسجلة فيه، وهي السنة السابعة والثلاثين لسبي يهوياكين ملك يهوذا، أي حوالي ٥٦١ ق.م. وحيث أن السفر ليس به أي تلميح إلى فترة العودة من السبي، فلا بد أنه كتب قبل ٥٣٩ ق.م. وعليه فالأرجح أنه كتب فيما بين ٥٦١، ٥٣٩ ق.م.

(ثالثاً)- المصادر والمحتويات: يستشهد الكاتب بثلاثة



خريطة لطريق الملك

ودائرة المعارف تؤكد انه كتب تقريبا بين سنتي 561 الي 539 ق م وانه حسب التقليد هو

ارميا كما ذكرت سابقا

فاين التحدي الذي قال عنه في دائرة المعارف ؟

ولكن مدخل ترجمة الآباء اليسوعيين لسفري الملوك (37) يقول بأن الكاتب عاش أكثر من

ربعمائة سنة !!

مدخل الى سفرَي الملوك

صادرة عن تقليد خاص ، والروايات المتعلقة بالملك أحاب صادرة عن بيئتين مختلفتين الى حد بعيد : فهناك من جهة اولى النصوص التي تتكلم عليه بأقصى العبارة ، في حين ان غيرها تصوّره من جهة أخرى بصورة ملك باسل (١ مل ٩/٢٢ و ٣٥) . وقد يكون ان ما يُروى عن الملك يوشيا (٢ مل ٢٢ - ٣٠/٢٣) صادر في بعض اجزائه عن مصدر غير الحوليات الرسمية . الى جانب الروايات المتعلقة بالملوك ، هناك مقاطع تتناول على وجه خاص بعض الأنبياء وتشكّل ذكريات حفظها تلاميذهم . ضُمت هذه الروايات الى الروايات المتعلقة بالملوك ، لأنها ترقى الى الحقبة عينها ، وتروي تدخلات اولئك الأنبياء لدى الملوك . وهكذا فإن المؤلف يحتوي على « السير » العظمى الثلاث ، وهي سلاسل روايات في الأنبياء ايليا وأليشاع وأشعيا ، بصرف النظر عن المقاطع الأقصر في أحيّا وميخا بن يملة او في نبي آخر ظل اسمه مجهولاً (١ مل ١٣ و ٢ مل ١٥-١٠/٢١) .

كيف جُمعت هذه العناصر المختلفة في مجموعة واحدة؟ هذه مشكلة من أعوص مشاكل المؤلف . من الواضح أن الذي كتب ٢ مل ٢٥/٢٧-٣٠ والذي تكلم كلام المعاصر على الاحداث التي يرويها فوصف تابوت العهد في ١ مل ١٣/٩ او روى وقائع ١ مل ٢١/٩ ليس كاتباً واحداً ، والأ لكان لا بد له من أن يعيش أكثر من اربعمائة سنة ! فمن هو واضع سفرَي الملوك؟ هناك عدة افتراضات ، وما نقترحه هنا هو افتراض وافق عليه عدد كثير من المفسرين .

قبل إن سفرَي الملوك يشكّلان مع أسفار يشوع (واضاف اليها بعض العلماء سفر تثنية الاشتراع) والقضاة وصموئيل مؤلفاً واحداً . فقد يكون ان محرراً أولاً ألف الفصول المبتدئة بـ ١ مل ١٢ والمنتهية بـ ٢ مل ٢٠ . استند من جهة اولى الى تاريخ ملوك يهوذا واسرائيل ، ومن جهة اخرى الى نصوص كان سفر اعمال سليمان وحوليات ملوك يهوذا واسرائيل جزءاً منها . ومن الراجح أنه استخدم أيضاً عناصر من التقليد الشفهي ، فضلاً عما يكون قد وصفه وكان شاهداً له ، لأنه عاش ، على ما يبدو ، في زمن خراب اورشليم في السنة ٥٨٧ ق.م . وقد قيل ان هذا الكاتب هو كاهن كتب في حوالى السنة ٥٨٠ ق.م . في فلسطين نفسها .

ثمّ قام محرر ثانٍ بعد المحرر الأول بجيل وفي فلسطين أيضاً في حوالى السنة ٥٥٠ ق.م . وقبل عودة الجليليين من بابل ، فاستأنف عمل سلفه وأضاف اليه روايات وتقاليد أخرى كانت في متناوله ، منها ما وجدته من الذكريات عن داود وتاريخ خلافته (مقاطع ٢ مل الممتدة الى ١ مل ١١/٢-١/١) ومنها نصوص في حصار اورشليم (٢ مل ١٨-١٩ موازية لـ أش ٣٦-٣٩) . وادخل أيضاً في مؤلفه ما كان التقليد يرويه عن ملكة سبأ . ولما كان للأنبياء وشريعة موسى شأن كبير في مؤلف هذا المحرر الثاني ، فقد بدا للمفسرين انه اتى من بيئة أنبياء ، بل لربما كان تلميذاً لإرميا .

وآخر الأمر ان بعض الكتبة خرجوا من بيئة لاوية قد اضافوا اضافات طفيفة في اواخر القرن السادس ق.م .

التسلسل الزمني في سفرَي الملوك

يواجه التسلسل الزمني في سفرَي الملوك مشاكل جسيمة ، ولم يتم وضعه إلا بالاعتماد على قليل من

فهل الكاتب عاش أكثر مما حدده الإله!؟

اولا رغم اعتراضى على كثير من تعليقات الترجمة اليسوعيه وبخاصه ان كاتب المداخر هو يختلف عن مترجمين الترجمة اليسوعيه التي تمت على ثلاث مراحل ولكن هذا لا يمنع ان اشرح ما قصدوه هنا

هنا يتكلموا على نظرية العناصر وهذه شرحتها باختصار في ملك كاتب سفر الملوك ولكن ارميا بارشاد الروح القدس استعان بكتابات من قبله ولهذا لم يكن محتاجا ان يظل ما يزيد عن 400 سنه مثلما كتب موسي عن من بدأ الخليقه الي قبل عبر الاردن رغم انه لم يعيش من بدأ الخليقه بالطبع

ولكن حتى تعليق اليسوعيه في ص 626 عندما يتكلم عن دور الانبياء في السفر

ولذلك ففي قاموس الكتاب المقدس أشار إلى التخبط الكبير بين علماء النصارى والتلمود فهذا يقول رأي وهذا يقول رأي وكل هذا بلا دليل وكل شخص يقول بما لا يعلم وإليكم قاموس الكتاب المقدس (38)

ذكر بعض الحوادث في هذين السفرين وهذه المصادر

منها :-

(١) ما يختص بملك سليمان حيث يشير الى « سفر اور سليمان » (١ ملوك ١١ : ٤١) .

(٢) وفيما يختص بالملكة الشمالية الى موت فقح فيشير الى « سفر اخبار الايام لمالك اسرائيل » (١ ملوك ١٤ : ٩) .

(٣) وفيما يختص بالملكة الجنوبية الى موت يهويقيم فيشير الى « سفر اخبار الايام للملك يهوذا » (١ ملوك ١٤ : ٢٩) .

١٠- محتويات السفرين فيمكن ان تقسم الى ما يأتي :

١- حكم سليمان (١ ملو ص ١ - ص ١١) .

٢- سرد للحوادث المعاصرة في الملكتين الجنوبية والشمالية حتى سبي المملكة الشمالية (١ ملو ص ١٢ - ٢ ملو ص ١٧) .

٣- مملكة يهوذا حتى السبي البابلي (٢ ملو ص ١٨ - ص ٢٥) .

ملاك : (تك ٢٤ : ٧) الكلمة الاصلية في كل من

المبرانية واليونانية المترجمة بلاك يراد بها رسول. وهكذا

ترجمت في بعض المواضع (٢ ص ٢ : ٥ ولو ٧ : ٢٤ و ٩ : ٥٢) حيث تشير الى اناس لا الى ارواح سماوية غير

انه في اكثر الاماكن يشار بها الى ارواح خادمة مرسله

للخدمة لاجل العتيد ان يرثوا الخلاص (عب ١ : ١٤) .

ومعرفتنا بهذه الذوات مقصورة على ما أوحى اليها في

كتاب الله . ونستفيد من ذلك انهم طاهرون وعالمون

وانهم كانوا يأتون بمجدماتهم في كل عصر من عصور

شعب الله فظهر ملاك لهاجر (تك ١٦ : ٧) وثلاثة منهم

لاسباب سياسية ويُشرح فيها ملك سليمان بدقة ويوصف كذلك الهيكل والابنية الملكية في اورشليم . ثم يأتيان على ذكر عصيان الاسباط العشرة واقامة الملكة الشمالية وما كان من توغل هذه المملكة في عبادة الاوثان وتبدل الاسر المالكة فيها فانها كانت سبعاً تألفت من تسعة عشر ملكاً وكلهم اشرار . اما مدة هذه المملكة فكانت ٢١٠ سنة وانتهت بالسبي وينقل اكثر الشعب الى اشور .

اما سلالة داود فلم تنقطع وكانت مؤلفة من ١٩ ملكاً بعضهم اتقيا . ومصالحون ودام ملكهم ١٣٠ سنة بعد الملكة الشمالية غير ان مملكتهم صارت اخيراً الى ما صارت اليه اختها فسيب شعب يهوذا الى بابل قساصاً لهم على عبادتهم الاصنام .

ويشرح هذان السفران حروب الملكتين الواحدة مع الاخرى والشقاوة التي حدثت من استنجاد كل منها بالممالك المجاورة لمساعدتها على اختها ويذكر فيها بعض تاريخ الامم المجاورة فيطابق نصها شهادة الاثار كل المطابقة .

ولا يعرف مؤلفها فقد قال التلمود انه ارميا وظن بعضهم انه عزرا او باروخ وكانا في الاصل سفرأ واحداً لكن فصلتها الترجمة السبعينية التي سميت سفري صموئيل سفري الملوك الاول والثاني وسفري الملوك سفري الملوك الثالث والرابع . وقد ذكرت بعض الحوادث المذكورة فيها في سفري اشعيا . وارميا وشرحت هناك بأكثر تفصيل ويشار اليها في العهد الجديد (لو ٤ : ٢٥ واع ٧ : ٤٧ ورو ١١ : ٢ وبع ٥ : ١٧) .

ويختلف سفرا الملوك عن الاسفار التاريخية التي سبقتهما في ان كاتبها يشير بكثرة الى بعض المصادر عند

فلا يعرف مؤلفهما حتى التلمود يوضح أن الكاتب شخص واحد ولكن في مدخل الآباء اليسوعيين أن لو كان الكاتب واحد فقد عاش أكثر ربعمائة سنة والإله قال بأن الإنسان يعيش فقط مائة وعشرين سنة فهل هذا تحدي؟ أم جهل من هؤلاء الأشخاص؟

ما علاقة ما يقوله قاموس الكتاب بتعليق المشكك؟

لم يقل قاموس الكتاب انه عاش 400 سنة وهذا ايضا لا علاقه له بنبوة سفر التكوين عن متي سيحدث الطوفان وحتى لو قبلنا ان كلام سفر التكوين جدلا عن اقصى عمر للانسان فهولا ايضا لا ينكر ان ارميا كتب عن الملوك الذين سبقوه بارشاد الروح القدس

ولكن في الحقيقة فالمؤلف مجهول ولا يعرفه أحد وهذا ما أكده لنا اسطفان شربنتييه (39)

سِفْرُ الْأَخْبَارِ - عَزْرَا - نَحْمِيَا

وعبادته للأوثان). فداود هو الملك الذي يناسب قلب الله ، والقائم مقام الله الذي يبقى ملك إسرائيل الأوحيد. وقد عرف داود كيف يجد لمملكته عاصمة هي اورشليم ، وكيف يمهد لبناء الهيكل وتنظيم العبادة . يهمل كاتب الأخبار تاريخ مملكة الشمال ، وهو يهتم قبل كل شيء بتاريخ الهيكل والعبادة . وللكهنة واللاويين في نظره شأن كبير . أراد أن يُبَيِّنَ أن الملوك والشعب سعداء ان كانوا أمناء ، وانهم تعساء ان كانوا غير أمناء . نستطيع ان نقول بصورة مبسطة إنه حاول ان يُبَيِّنَ بالصور ما يمكن ان يكون ملكوت الله إن عاشه الانسان على الأرض .

◀ يمكنك ان تقرأ: نحيميا ٨-٩

• نوح ٨ : ما هي عناصر هذه العبادة؟ في أي مكان؟ من الذي يترأس؟ ما هي الجِدَّة بالنسبة الى عبادة الهيكل؟
• نوح ٩ : في الاعتراف بالخطايا هذا ، ما هي نقاط التاريخ التي يُتَمَسَّكُ بها؟ إلى أي شيء يُسْتَنَدُ : الى استحقاقاته ؟ الى الله؟ ما هي الصفات المعترف بها لله؟ كيف يمكن لذلك أن يُلهم صلاتنا الشخصية؟

كُتِبَت هذه المؤلفات في اوائل العصر اليوناني . لا يُعْرَف كاتبها . يُسَمَّى كاتب الأخبار . كان مشروعه يتم عن طموح ، فقد أراد ان يؤلِّف تاريخاً من آدم الى عزرا . يذكر ذلك العلامة مراجعه ، وهي عبارة عن نحو عشرين كتاباً بعضها معروف (صموئيل والملوك) والبعض الآخر مجهول . وضع مجلدين جزئاً الى أربعة : ١ و ٢ اخبار ، وعزرا ، ونحميا . من الأمور الممتعة ان نقارن بين بعض مقاطع سفرَي الأخبار وما يقابلها في أسفار صموئيل والملوك . لو قمنا بمثل هذا العمل ، لوجدنا كيف يُكْتَبُ المدراس (راجع الصفحة ٨١ والمقارنة القصيرة في نبوءة ناتان الوارد ذكرها في الصفحة ٤٢) . إليكم بعض الأمور المميّزة :

يعرض لنا كاتب الأخبار نظرة في لاهوت التاريخ . فلكي يُظهر كيف ينبغي ان تكون حياة الشعب في هذا اليوم ، فإنه يُضفي الكمال المثالي على حقبه من التاريخ الماضي : تاريخ داود وسليمان . ينتقل سريعاً من آدم الى داود (مكتفياً بالانسان خاصة) . ويتوقّف طويلاً عند داود ويختار مراجعه ويحدث الأحداث التي ليست لصالح أبطاله (خطيئة داود وترف سليمان

كل هذه المؤلفات سواء صموئيل الأول والثاني ملوك الأول والثاني أخبار الأول والثاني مجهول

الكاتب !!.

اولا هذا تعليقا علي سفر الاخبار وساتي الي ذلك في شرح من هو كاتب سفر الاخبار

ثانيا اعتقد اني قدمت سابقا ادلة كافية علي ان ارميا كاتب السفر وهو معروف بالطبع

أما من يتكلم بلا دليل فيتكلم بما حلا له وبلا دليل ولذلك يقول الأستاذ عايد هنري (40) فيقول :

(كاتب السفر : غير معروف لكن التقليد اليهودي (التلمود) نسبه إلى إرميا)

ومقابل ذلك قدمت عشرات العلماء الذين اكدوا ان ارميا هو كاتب السفر

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب

من وحي سفر الملوك الثاني

هب لي روحين من إيليا النبي

فاحمل قلبا ناريا وأبوة وبرا!

+ هب لي مع اليشع روحين من إيليا الناري .

احمل قوتك المضاعفة،

فأتمم خطتك من نحوي!

+ لأمسك بثوب ايليا واضرب الأردن.

فأجد لي طريقا وسط المياه

واعبر مع اليشع مسنودا بشركة القديسين

+ لست أطلب أن تصنع معي عجائب استعرضها.

لكنني اطلب عملك يا إله العجائب والمعجزات .

+ أسألك أن تجدد طبيعتي،

فاحمل ظل أبوتك وحنانك وحبك للجميع .

أصير أيقونة لك

هذه هي المعجزة التي تهبها لي يا إله المستحيلات!

+ يا لطول أناتك علي!

كسرت عهودي معك،

وتجاهلت ناموسك ووصيتك

سلمت نفسي للأسر والعبودية

أذلني آشور العنيف وسببني بابل المتعجرفة!

ليس لي أن أعاتبك!

خطيتي حملتني إلى السبي.

قيدت إرادتي بسلاسل أبدية.

من يحلني منها إلا نعمتك

أنت ملكي ومحرري!

والمجد لله دائما